

محمد بلفقيه

محامي دكتور في الحقوق

# تحصيل الديون العمومية

نظام تحصيل الديون العمومية بين التدبير  
القانوني والقضائي مقاربة قانونية- قضائية

تقديم: الدكتور محمد عبد النباوي

الرئيس الأول لمحكمة النقض

الرئيس المنتدب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية

منشورات ابن الحسين

## الفهرس

5.....	تقديم
9.....	مقدمة عامة

### القسم الأول:

#### نظام تحصيل الديون العمومية خلفيات الإصلاح ورهانات التحديد

الفصل الأول: تحدث نظام تحصيل الديون العمومية الخلفيات والأهداف ..	17
المبحث الأول: إصلاحات جزئية نحو تغيير شامل في بنية النظام القانوني للتحصيل ..	17
الفرع الأول: مواصلة العمل بظهير 1935 بعد الاستقلال ..	17
الفرع الثاني: إصلاحات جزئية نحو تغيير شامل لنظام تحصيل الديون العمومية ..	18
المبحث الثاني: صدور مدونة تحصيل الديون العمومية الخلفيات ورهانات التحديد ..	22
الفرع الأول: دلالات وأبعاد صدور مدونة تحصيل الديون العمومية ..	23
المطلب الأول: مدونة تحصيل الديون العمومية الأبعاد القانونية والتنظيمية ..	23
المطلب الثاني: الأبعاد الاقتصادية والحقوقية في مدونة التحصيل ..	24
الفرع الثاني: أهم المستجدات في مدونة تحصيل الديون العمومية ..	28
المطلب الأول: مستجدات على مستوى تحديد المفاهيم ..	28
المطلب الثاني: مستجدات على مستوى تبسيط إجراءات ..	32
خلاصة الفصل الأول: ..	33
الفصل الثاني: نظام تحصيل الديون العمومية بين التدبير الإداري والقانوني ..	35
المبحث الأول: التدبير القانوني والإداري لمساطر وإجراءات التحصيل وإشكالياتها العملية ..	35
الفرع الأول: تدبير عمليات التحصيل خلال مرحلة التحصيل الرضائي ...	36

المطلب الأول: الأداء التلقائي قبل صدور السندات التنفيذية.....	36
المطلب الثاني: الأداء الرضائي بعد صدور السند التنفيذي.....	38
الفرع الثاني: مساطر التحصيل الجبri العادمة بين التدبير الإداري والقانوني .....	45
المطلب الأول: الشروط الشكلية السابقة لإجراءات التحصيل الجبri ...	45
المطلب الثاني: التدبير القانوني والإداري لإجراءات التحصيل الجبri ..	49
الفرع الثالث: تحصيل الديون العمومية عن طريق الإكراه البدنى بين الاستثناء القانوني والتدبير القضائى .....	74
المطلب الأول: اتسنة الإكراه البدنى عبر فرض شروط خاصة.....	75
المطلب الثاني: حدود تدخل القضاء في تدبير مسطرة الإكراه البدنى .....	78
المطلب الثالث: الاختصاص القضائى في المنازعات الناشئة عن تطبيق الإكراه البدنى .....	81
<b>المبحث الثاني: التدبير القضائى لمساطر التحصيل الخاصة ببعض الأصناف من الأموال.....</b>	<b>83</b>
الفرع الأول: التدبير القضائى لمساطر وإجراءات حجز وبيع العقارات ...	83
المطلب الاول: تدبير مساطر حجز وبيع العقارات بين ق. المسطرة.م ومدونة التحصيل .....	84
المطلب الثاني: الطعون الواردة على إجراءات الحجز التنفيذي على العقار	88
الفرع الثاني: تقيد الرهن الرسمي للخرينة وتحقيقه بين التدبير القانوني والقضائى .....	93
المطلب الأول: تدبير المحاسب لإجراءات تقيد الرهن الرسمي : .....	94
المطلب الثاني: تدبير القضاء للإشكالات الناتجة عن مسطرة تقيد الرهن.....	99
الفرع الثالث: التدبير القانوني والقضائى لإجراءات حجز وبيع الأصول التجارية .....	102
المطلب الأول: إجراءات ومساطر حجز وبيع الأصول التجارية.....	102
المطلب الثاني: بيع الأصول التجارية بين اختصاص المحاكم التجارية ومراقبة المحاكم الإدارية .....	105

المطلب الثالث: الاختصاص القضائي في المنازعات الناشئة عن إجراءات بيع الأصول التجارية.....	108.....
الفرع الرابع : التدبير القانوني والقضائي لمساطر وإجراءات حجز وبيع السفن .....	109.....
المطلب الأول: المساطر الإدارية والقضائية في حجز وبيع السفينة.....	109.....
المطلب الثاني : المسؤولية التضامنية للمالك الجديد للسفينة في أداء الديون الضريبية.....	112.....
الفرع الخامس: مصير الديون العمومية أثناء فتح مساطرة صعوبات المقاولات .....	113.....
المطلب الأول: تدبير الديون المترتبة في ذمة المقاولة الخاضعة لسيطرة المعالجة .....	114.....
خلاصة الفصل الثاني .....	125.....
خاتمة القسم الأول .....	126.....

## القسم الثاني :

### تدبير إجراءات التحصيل بين المشروعية القانونية ورقابة القضاء

الفصل الأول: طبيعة وخصائص المنازعات القضائية المتعلقة بالتحصيل .....	129.....
المبحث الأول: شروط المنازعات المتعلقة بالتحصيل وخصائصها .....	129.....
الفرع الأول: شروط وشكليات عامة .....	129.....
الفرع الثاني: شروط صحة المنازعات المتعلقة بالتحصيل وخصائصها .....	137.....
المطلب الأول: شرط تقديم التظلم الإداري .....	138.....
المطلب الثاني: شروط تقديم الطعن الإداري .....	142.....
المطلب الثالث: الآثار القانونية المترتبة عن تقديم التظلم الإداري .....	146.....
المبحث الثاني: مميزات وخصائص المنازعات القضائية المتعلقة بتحصيل الديون العمومية .....	148.....
الفرع الأول: خصائص المنازعات المتعلقة بالتحصيل .....	148.....
المطلب الأول: خاصية الكتابة في المنازعات المتعلقة بالتحصيل .....	148.....
المطلب الثاني: الخاصية التواجهية في المنازعة المتعلقة بالتحصيل .....	150.....

الفرع الثاني: طبيعة المنازعات القضائية في تحصيل الديون العمومية ....	151
المطلب الأول: التمييز بين المنازعة في أساس الدين والتحصيل.....	152
المطلب الثاني: دعوى المنازعة في التحصيل بين القضاء الشامل وقضاء الإلغاء.....	155
المطلب الثالث: دعوى المنازعة في التحصيل بين القضاء العادي والقضاء الإداري .....	159
الفرع الثالث: المسطرة القضائية في الدعاوى المتعلقة بتحصيل الديون العمومية.....	162
المطلب الأول: مرحلة تحضير ملف الدعوى وتفعيل الدور الإيجابي للقاضي.....	162
المطلب الثاني: وسائل الإثبات ودورها في سير الدعاوى المتعلقة بالتحصيل .....	163
<b>خلاصة الفصل الأول.....</b>	168
الفصل الثاني: توجهات القضاء في المنازعات المتعلقة بالتحصيل.....	171
المبحث الأول: مجالات المنازعات في إجراءات التحصيل .....	171
الفرع الأول: التعرض على مشروعية إجراءات التحصيل من حيث الشكل	172
المطلب الأول: الإشعار بدون صائر بين القانون والعمل للقضائي؟	174.....
المطلب الثاني: تبليغ الإنذار بين التدبير القانوني والرقابة القضائية.....	178.....
المطلب الثالث: الطعن في الإشعار للغير الحائز بين القضاء الاستعجالي وقضاء الموضوع.....	183.....
الفرع الثاني: المنازعة في عدم أحقيبة المحاسب في التحصيل لسقوط الدين بالتقادم.....	191
المطلب الأول: مفهوم التقادم في تحصيل الديون العمومية .....	192
المطلب الثاني : آجل تحقق التقادم .....	193
المطلب الثالث: الإجراءات القاطعة للتقادم .....	194
الفرع الثالث: الطعون القضائية المتعلقة بتطبيق قواعد الامتياز .....	204
الفرع الرابع: المنازعة في عدم اعتبار أداءات يكون قد قام بها المدين....	205

<b>المبحث الثاني: تدخل القضاء الاستعجالي في إيقاف إجراءات التحصيل</b>	.....
206.....	
الفرع الأول: التدبير الإداري لمسطرة وقف تحصيل الديون العمومية.	207.....
المطلب الأول: إيقاف التحصيل عبر منح تسهيلات في الأداء في إطار السلطة التقديرية للمحاسب	.....
208.....	
الفرع الثاني: تدبير القضاء الاستعجالي لمساطر إيقاف إجراءات التحصيل	.....
213.....	
المطلب الأول: مفهوم وشروط إيقاف إجراءات التحصيل	213.....
المطلب الثاني: اتجاهات القضاء الاستعجالي في إيقاف إجراءات التحصيل	.....
215.....	
المطلب الثاني: الوقف القانوني لإجراءات التحصيل	239.....
خلاصة الفصل الثاني	247.....
خلاصة القسم الثاني	247.....
خاتمة عامة	.....
<b>قائمة المراجع</b>	251 .....
<b>الفهرس</b>	277.....

هذا الكتاب كان في الأصل أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه تحت عنوان:  
"نظام تحصيل الديون العمومية بين التدبير القانوني والقضائي

مقاربة قانونية - قضائية"

نوقشت برحاب كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بطنجة التابعة  
لجامعة عبد المالك السعدي بتاريخ 10/04/2021.

وكانت اللجنة العلمية التي أشرفـت على مناقشتها تتكون من :السادـة الأساتـذـة  
الدكتـور نـور الدـين أـشـحـاشـاحـ مـشـرـفـاـ وـرـئـيـساـ،ـ وـالـدـكـتـورـ عـلـيـ الـحـنـوـدـيـ رـئـيـساـ،ـ وـ  
الـدـكـتـورـ مـحـمـدـ غـرـبـيـ عـضـواـ،ـ وـالـدـكـتـورـ عـبـدـ السـلـامـ لـزـرـقـ عـضـواـ وـالـدـكـتـورـ  
الـشـرـيفـ الـغـيـوبـيـ عـضـواـ ،ـ وـالـدـكـتـورـ مـحـمـدـ قـصـريـ عـضـواـ،ـ وـقدـ حـظـيـتـ هـذـهـ  
الأـطـرـوـحةـ بـقـبـولـ الـلـجـنةـ الـعـلـمـيـةـ بـمـيـزةـ مـشـرـفـ جـداـ مـعـ التـوـصـيـةـ بـالـنـشـرـ.

نظـراـ لأـهـمـيـةـ هـذـهـ الأـطـرـوـحةـ وـمـاـ قـدـمـتـهـ مـنـ اـسـ هـامـاتـ عـلـمـيـةـ وـتـطـبـيـقـيـةـ فـيـ  
مـوـضـوـعـ تـحـصـيـلـ الـدـيـوـنـ عـمـومـيـةـ مـنـ النـاحـيـةـ الـقـانـوـنـيـةـ وـالـقـضـائـيـةـ،ـ اـرـتـأـيـتـ أـنـ  
أـقـدـمـهـاـ فـيـ كـتـابـ عـلـهـ يـشـكـلـ إـسـهـامـاـ عـلـمـيـاـ وـعـمـلـيـاـ وـدـلـيـلـاـ لـلـمـمارـسـ وـمـرـجـعاـ  
أـسـاسـيـاـ لـلـمـهـتـمـيـنـ بـهـذـهـ المـوـضـوـعـ.

ISBN: 978-9920-501-46-0



9 789920 501460  
24 € 150 درهما

منشورات دار الكتب  
0538 70 15 61  
info@dkbooks.ae  
لondon - المغرب